الباب الثاني

الدراسة النظرية

١ – مختصر الكتاب "Bahasa Arab Sistem 52 M"

أ. سيرة المؤلف

قام هذا الكتاب بتأليف صالح جماعا الزهراني و ريستياني أحمد. هما مصاحبة، أن الأستاذ صالح هو المعلم في قسم اللغة الأجنبية بجامعة الطائف. حصل على درجة الدكتوراه في اللغويات من جامعة نيوكاستل في السنة ٢٠١٥. أما أن درجة البكالوريوس في الفنون والمتجستير من الفن، وأيضا في مجال اللغويات، وقال أنه حصل عليه من جامعة أم القرى في الطائف وجامعة كوينزلاند، بريسبان. بالإضافة إلى فعال التعليم كما أنه شارك بنشاط في البحث، كما هو الحال في بطولة أوسترالي نيوكاستل، المؤتمر السنوي للجمعية اللغويات الأوسترالي تدويل مؤتمر اللغة العربية وغيرها.

أما ريستياني أحمد، ولدت في جاكرتا في السنة ١٩٧٥. حصلت دبلوما في بيرث، أوسترالي في السنة ١٩٩٧. ومند سنوات عديدة كمعلم جعلت الشبكة الدولية وتساعد في تطوير مهارات التعامل مع الآخرين، وقالت أنه لا يزال هناك أكثر من العمل مع أجنبيين من من بلد مختلف الذين يعيشون في إندونيسيا، كمعلم لغة خاصة بهم. هناك عدد من الكتب المعلمية الإندونيسية للمواطنين الأجانب الذين تكتبها، منها:

Get Talking Indonesian, Daily Conversations + Words Indonesia, dan *Indonesia for Beginnes.*

ب. البيانات العامة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتاب "Bahasa Arab Sistem 52 M" كما ذكر سابقا تتكون من كتابان، وكلهما متساوي ولكن في كل الدرس يرتفع مستواه. يلخص هذا الكتاب في تعليم اللغة فيما يلي:

- تعليم الفردي سبعة عشر أسبوع في كل سلسلة، منها المحادثة، والكلام، والكتابة، والتدريبات.
- التراكيب والقواعد.
- أكثر من ألف المفردات اللغة العربية العامة.
- السمعي الذي يتحدث للناطقين بها.

ينقسم الكتاب الأول على ستة عشر دروسا، أو يجعلها في الشهر الرابع. الدرس الأول عن الأصوات، يعني أن يلفظ المتعلم عن الحروف الهجائية الصحيحة مع ذكر أمثالها. الدرس الثاني عن التكلم أو التعارف. الدرس الثالث عن الجنسية. الدرس الرابع عن المهنة. الدرس الخامس عن الأسرة. الدرس السادس عن جسمي. الدرس السابع عن البيت. الدرس الثامن عن الملابس. الدرس التاسع عن المعلمة. الدرس العاشر عن المأكولات والمشروبات. الدرس الحادي عشر عن في شاطئ البحر. الدرس إثنا عشر عن كم الساعة؟. الدرس ثلاثة عشر عن يسأل ويرشد أنحاء. الدرس أربعة عشر عن الهواية. الدرس خمسة عشر عن الجو. وأخيرا، الدرس ستة عشر عن الأيام والشهور. كلهم من الدروس متساواه، يتكون من المحادثة، والممفردات الجديدة، والتراكيب، والكتابة، والاستماع، والفراءة، والتدريبات.

أما الكتاب الثاني في الدرس سبعة عشر هو في الحديقة الحيوان. والدرس ثمانية عشر عن يطبح. والدرس تسعة عشر هو في المطعام. والدرس عشرون هو في الميناء. والدرس إحدى وعشرون هو في الميناء الثاني. والدرس إثنا وعشرون هو في الميناء الثالث. والدرس ثلاثة وعشرون هو في الميناء الرابع. والدرس أربعة وعشرون عن مواصلات. والدرس خمسة وعشرون عن مأكولات والمشروبات. والدرس ستة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعشرون هو في المدرسة. والدرس سبعة وعشرون هو في الجامعة. والدرس ثمانية وعشرون هو في المكتبة. والدرس تسعة وعشرون هو في الحديقة. والدرس ثلاثون هو في المستشفى. والدرس إحدى وثلاثون هو في الفندق. والأخير، الدرس إثنا وثلاثون عن الزيارة إلى مكة المكرمة.

٢ – الدراسة النظرية

أ. الدراسة التحليلية

١– مفهوم تحليل المحتوى

يعد المحتوى الدراسي أهم مكونات المنهج، لذا فإن تحليله يجعل المعلم قادراً على تنظيم مجموع المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطوط لها، لأن العملية التدريسية تسير وفق خطوات منظمة والتحليل يوجه عمل المعلم ويفيده في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى، ويساعدنا في بناء الاختبارات التحصيلية الأمر الذي ييسر للمعلم اختيار عينة ممثلة لجميع جوانب المادة لتضمينها في الاختبار.

التحليل لغة: (التجزئة) واصطلاحاَ تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها. أما المحتوى الدراسي فهو ذلك الموضوع أو النص الذي يتكون من عناصر وأجزاء، والذي نحن بصدد تدريسه واستعراضه مع الطلبة في حصة واحدة أو في أكثر من حصة.

تعريف المحتوى : " مجموعة المعارف، المهارات، والقيم، والإتجاهات التي يمكن أن تحقق الأغراض التربوية ". يعرف تحليل المحتوى بأنه: أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف االموضوعي والمنظم والكمي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للمضمون الظاهري.[٦] لذا علينا عندما نتحدث عن محتوى المناهج، ألا نفهم هذا المحتوى على أنه مجموعة مواد للتعليم، وإنما مجموعة أهداف تعبر عن قدرات ومهارات وكفاءات، وكذلك قيم وآداب السلوك العامة التي يجب أن يلم بها المتعلم ويفيد تحديد المحتوى في معرفة الخبرات التي يريد أن يلم بها المتعلم وطرائق تعلم المتعلمين لهذه الخبرات.

يعتبر المحتوى من أهم مكونات المنهج الدراسي وفيه تنظم مجموعة المعارف والمهارات على نحو معين يساعد في تحقيق الأهداف المخطط لها. وقد عرَّف مصطلح تحليل المحتوى بأنه (مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهاج).

٢- خصائص التحليل المحتوى

١) أسلوب وصفي، يعني تفسير الظاهرة.

٢) أسلوب موضوعي، وهي صفة أساسية ويعني ذلك النظر إلى الموضوع دون تأثير ذاتي والالتزام بمكونات الموضوع.

٣) التنظيم بخطة علمية تتضح فيها الفروض والخطوات ووضع إطار لعناصر الموضوع يتماشى مع الفروض العلمية لتقليل صفة العمومية عند استخلاص النتائج.

٤) الأسلوب الكمي، تستخدم المفهوم الكمي لنحاول الابتعاد عن الأسلوب الإنشائي الذي يصف الإنطباعات.

---

[٦] الدكتور رفعت محمد حسن المليجي و علي عبد المحسين عبد التواب الحديبي، *إتقان محتوى دروس مادة التخصص*، (كلية التربية: جامعة أسيوط، ٢٠٠٦)، ٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) الصدق، صدق تحليل المحتوى وصحته وسلامته.

٦) الثبات، لما يمتاز به الأسلوب من صفات واعتبارات منهجية.

٣- خطوات تحليل المحتوى

١) اختيار الدرس أو الوحدة المراد تحليلها.

٢) تحليل الهدف من التحليل.

٣) تحديد فئات التحليل، وتعريفها بدقة بما يتناسب مع أغراض التحليل وطبيعة المحتوى.

٤) تحديد الوحدات التحليل.

٥) تفريغ نتائج تحليل محتوى الدرس باستخدام جداول مصممة بما يتلاءم وطبيعة المشكلة، والمحتوى المراد تحليله.

ب. مفهوم تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ليس أمرا جديدا، فقد تزامن حدوثه مع بزوغ فجر الإسلام، وتعاظم دوره مع انشاره خارج الجزيرة العربية، إذ صحب الإسلام معه لغة القرآن الكريم في حلة وترهاله فنشأت بيهما علاقة قوية غير قابلة للانفصام، وهي علاقة وعد الله سيحانه وتعالى بحفظها ودوامها في قوله تعالى: إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون.

التعليم هو عملية إعادة بناء الجبرة التي يكتسب المتعلم بوساطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بوساطتها تنظيم عناصر البيئة المحيكة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل إكساب خبرات تربوية معينة. في نظر الحكومة، اللغة العربية هي اللغة الأجنبية. فمن الواضح مثلا في تنظيم زير الديني جمهورية إندونيسيا رقم ٢ لسنة ٢٠٠٨ يشأن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معايير الكفاءة ومعايير محتوبة التعليم الديني الإسلامي واللغة العربية. قال في التنظيم إن الغرض من الموضوعات اللغة العربية هو: [٧]

١) تطوير مهارات الاتصال في اللغة العرية الشفوية والكتابة التي تشمل إلى المهارات الأربع، يعني الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

٢) رفع مستوى الوعي حول أهمية اللغة العرية كلغة أجنبية لاستخدامها كوسيلة أساسية للتعلم، ولاسيما في تقييم مصادر التعاليم الاسلامية.

٣) تطوير فهم العلاقات المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع آفاق ثقافية. وبالتالي من المتوقع أن يكون المتعلم لديهم عبر الثقافات وتشارك مباشرة في التنوع الثقافي.

ج. عناصر التعليم اللغة العربية

والغرض الرئيسية من التعلم اللغة الأجنبية، وخاصة اللغة العربية هي تطوير قدرة المتعلم على استخدام اللغة، الشفوية والكتابية. القدرة على استخدام لغة في العالم من التعلم يسمى بالمهارات اللغة. تتكون هذه المهارات أربعة، هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. يتم تجميع هذه المهارات إلى قسمين، هما المهارات الإستقبالية يعني مهارة الاستماع ومهارة القراءة ثم المهارات الإنتاجية يعني مهارة الكلام ومهارة الكتابة.

يرتبط كل مهارة بشكل وثيق مع بعضها البعض، لأنه في اكتساب مهارات اللغة ومتابعتها عادة من جلال علاقة أجل العادية. في مرحلة الطفولة، لطفل يتعلم

---

[٧] ترجم من،

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab,* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 57

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن يستمع إلى اللغة، ثم الكلام، وبعد ذلك وقال أمه تعلم القراءة والكتابة. المهارات الأربع هي أساسا وحدة أم الأربع المتحد.[٨]

١– تدريس المحادثة

أ. مفهوم المحادثة

يمكن تعريف المحادثة أنها المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين. وفي هذا التعريف تستوفقنا النقاط الحاكمة، يعني المناقشة والحرة والتلقائية وفردين وموضوع. المناقشة، معنى هذا أن من أشكال الاتصال اللغوي الأخرى ما لايعتبر محادثة، وإن كان شفهيا كالمحادثة. أما الحرة يعني أن المحادثة موقف حر يشعر الفرد فيها بذاته وحقه في أن يعبر بالطريقة التي يجب أن يعبر بها. ثم التلقائية أنها المحادثة عملية تلقائية يترك الفرد على سجيّته، فيستخدم من إن الحديث ما يطيب له وما يقدر عليه. ثم فردان أنها المحادثة نشاط يدور بين فردين. وأخيرا، الموضوع، أنها المحادثة تدور حول الموضوع.[٩]

ب. توجيهات عامة عن المحادثة

سواء دارت المحادثة في المستوى الأول أو الثاني أو الثالث ينغي مراعاة عدة أمور منها:

– الرصيد اللغوي، أن يكون لدى الدارسين رصيد لغوي يسمح بالمحادثة في حدود الموضوع المطروح.

---

[٨] ترجم من:

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 129

[٩] الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (الرباط: إيسيكو, ١٩٨٩)، ١٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- تعليم المفردات والتراكيب، إن القدرة على التعامل بامفردات السابقة، ووضعها فيتراكيب مناسبة، أمران يرتبطان ارتباطا وثيقا بالثروة اللغوية عند الدارسين.
- التدرج في موضوع المحادثة، ينبغي أن يتدرج المعلم في تقديم المحادثة.
- تنمية الثروة اللغوية
- تنمية القدرة على المجاملة
- الانتقال للمجتمع الخارجي
- التدرج في اختيار التراكيب
- فن إلقاء المحادثة
- تصحيح الأخطاء

ج. أهداف تدريس المحادثة

يهدف تدريس المحادثة إلى تحقيق:

- تنمية القدرة على المبادأة في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك.
- تنمية ثروتهم اللغوية.
- تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة.
- تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة.
- تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢– تدريس المفردات

أ. أهمية تدريس المفردات

قد يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية في معنر اللغة، وفي أهداف تعليمها. ومع ، فإنهم يتفقون على أن تعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية وشروط من شروط إجابتها. إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الكالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

ب. توجيهات عامة في تدريس المفردات

- القدر الذي نُعلّم: يتفاوت الخبراء في تحديد القدرة المناسب من المفردات الذي ينبغي أن نعلمه للدارسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.
- قوائم المفردات: يتصور البعض أنه يمكن تعلم العربية كلغة ثانية ببساطة لو حفظ الطلاب قائمة تضم مجموعة من المفردات العربية شائعة الاستخدام، عالية التكرار، مترجمة للغاتهم الأولى أو إلى لغة وسيطة يعرفونها.
- أساليب توضيح المعنى، منها: النماذج، تثيل المعنى، لعب الدور، ذكر المتضادات، ذكر المتردفات، تداعي المعاني، ذكر أصل الكلمة، الترجمة إلى لغة وسيطة.... إلخ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أسس اختيار المفردات

مناك مجموعة من الأسس نذكر فيما يلي أكثرها انتشارا:

- التواتر: تفضل الكلمة شائعا الاستخدام على غيرها، ما دامت متفقة معها في المعنى. وتستشار فيها قوائم المفردات التي أجرت حصرا للكلمات المستعملة وبينت معدل تكرارا كل منها.
- التوزع أو المدى: تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد. قد تكون الكلمة ذا تكرارا عال أو شيوع مرتفع، ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا يفضل أن تختار الكلمة التي تلتقي معظم البلاد العربية على استخدامها.
- المتاحية: تفضل الكلمة التي تكون في نتناول الفرد يجدها حين يطلبها. والتي تؤدي له معنو محددا. ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مجالات معينة.
- اللألفة: تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام.
- الشمول: تفضل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لاتخدم إلا مجالات محدودة.
- الأهمية: تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها قليلا.
- العروبة: تفضل الكلمة اعربية على غيرها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- تدريس التراكيب

أ. طبيعة القواعد النحوية

نعلم جميعا أن قواعد اللغة بشكل عام تقنين لظواهر لغوية ألفها الناس تخدمونها. فاستعمال اللغة إذن سابق على تعقيدها، وما نشأت الحاجة للتقنين إلا عندما بدأت مسارات الاستخدام اللغوي تنحرف. ومن هنا كانت وظيفة القائدة تقنين المسارات الصحيحة للغة. فالقواعد إذن وسيلة وليست اية بذاتها، والغرض من تدريسها ينبغي أن يكون التعبير والفهم السليمين في مجال الكتابة والحديث، كما ينبغي الربط بين القاعدة وتذوق الأساليب.

ب. توجيهات عامة في تدريس النحو

فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تدريس القواعد النحوية في برامج تعليم العربية كلغة ثانية:

- السليقة اللغوية: إن المشكلة الأساسية في الاستخدام اللغوي، في رأينا ليست في عدم حفظ مبادئ النحو أواستظهار قواعد اللغة. وإنما في ضعف ليقة اللغوية بين الناس على اختلاف مستوياتهم. حتى ألفو الخطأ إلى الدرجة التي أصبحوا ينفرون فيها من الصحيح، والعلاج في رأينا أيضا، ليس بزيادة ساعات النحو أو غير ذلك من أساليبرتق الثوب اللغوي المهلهل. وإنما يتطلب الأمر في رأينا أيضا إعادة النظر في جو المدرسة كله، حتى تهيء فرصة الممارسة الصحيحة للغة.
- أهمية السياق: كما نعلم أن اللغة ليست مجرد مجموعة متناثرة من الكلمات. إن الذي يحدد للكلمة معناها هو علاقتها بغيرها من الكلمات. والسياق الذي ترد فيه. لذا ينبغي الحرص على مراعاة هذا المبدأ. فيقدم الكلمات في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سياقات طبيعية توضح معناها. ومن خلال تراكيب تبين طريقة استعمالها. على أن يراعى تكرار هذه التراكيب بشكل يطمئن فيه إلى استيعاب الدارس له. والطريقة التي تتبعها بعض الكتب في تدريس التراكيب العربية هي تكرارها في عدد من التدريبات النمطية دون شرح لهذه التراكيب أو حديث عن القاعدة النحوية التي تحكمها.

- الإعراب فرع المعنى: من الغيات الأساسية لتعليم القواعد النحوية أن تعين على فهم الأساليب والتعبير عن المعاني المختلفة. من هنا تبرز الحاجة في رأينا إلى تعريف الطالب بدور القاعدة النحوية في توضيح المعنى. ينبغي في رأينا أن يعلّم الطالب معنى الجملة أولا، ثم يعربها ثانيا.
- القياسية والاستقرائية: هناك طريقتان تشيعان في مجال تعليم القواعد النحوية. هاتان هما: الطريقة القياسية، وفيها يبدأ المعلم بذكر القاعدة ثم يعطى أمثلة عليها. والاستقرائية، وفيها يبدأ المعلم بذكر أمثلة ثم يستخلص منها القاعدة. ولكلا الطريقتين مزايا وسلبيات. إلا أنه يمكن القول إن من الأفضل البدء بالطريقة الاستقرائية في المستويات المبدئة لتعليم اللغة. بينما يكون من الأنسب إرجاء الطريقة القياسية للمستويين المتوسط والمتقدم.
- مشكلة التدرج: استطعنا في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى إرساء مجموعة من أساليب العمل العلمي في تقديم المادة اللغوية. مثل ضبط المفردات، والتحكم في العدد الجديد الذي يقدم في كل درس وفي تقديم المفاهيم والأنماط الثقافية.
- تقديم المصطلحات: يعد تقديم المصطلحات النحوية (فاعل، مفعول لأجله، ظرف... إلخ) مشكلة تواجه معلمي العربية كلغة ثانية.
- بين الكم والكيف: وما دمنا بصدد الحديث عن تقديم المصطلحات النحوية للصغار ينبغي الإارة هنا إلى أن ما يلزمهم ليس هو كثيرة الكم المقدم من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النحو، قدر ما هو حسن التنظيم وطريقة العرض. إن من أمثل الأساليب لتعليم النحو لهؤلاء عرض نماذج من الحديث السليم الجيد الأداء. بما يقص عليهم من حكايات وقصص، وما يقرأونه من نصوص عربية جيدة، حتى يألفوا التراكيب الصحيحة مما يساعدهم بعد ذلك على تفهمها عند دراستهم لها في مستويات لاحقة.

- تعليم الأزمنة: ينبغي اختيار المواقف السليمة التي تعبر عن زمن الفعل تعبيرا صحيحا. فلا يصح للمعلم أن يفتح الباب ويقول في اثناء ذلك (فتحتَ الباب) فهذا من شأنه تثبيت أنماط لغوية خاطئة وتعليم الزمن تعليما غير صحيح.
- أنواع التدريبات: يمكن تصنيف التدريبات النحوية بشكل عام إلى ثلاثة م: تقليد وتطبيق وبناء. وهي تمثل المراحل التي ينبغي المرور بها عند تعليم الطلاب قواعد النحو.

ج. أهداف تدريس النحو

يجعل لنا صلاح مجاور أهداف تدريس القواعد النحوية في ثلاثة:[١٠]

- لأنها مظهر حضاري من مظاهر اللغة ودليل على أصالتها.
- لأنها ضوابط تحكم استعمال اللغة.
- لأنها تساعد على فهم الجمل وتراكيبها.

٤– تدريس الكتابة

أ. مفهوم مهارة الكتابة

[١٠] محمد صلاح الدين مجاور، *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية*، (القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٧٤)، ٦٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يضيق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقبصر على النسخ أو التهجئة ويتسع في بعضها الآخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير نفس. إنها حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه. والقدرة على تنظيم الخبرات. وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب.

وأهمية تحديد مفهوم الكتابة لاتقتصر على مجرد الرغبة في تحديد المفاهيم. وإنما تتعداها إلى ما تنعكس عليه هذه المفاهيم من إجراءات، وما يستلزمها من تطبيقات تربوية. فالذين يضيق عندهم مفهوم الكتابة يقصرون جهدهم في برامج تعليم العربية على تدريس المتعلم على النسخ والتهجئة. بينما يلتزم الآخرون بتنمية قدرة المتعلم على اختيار الموضوع الذي يستحق الكتابة فيه، والقدرة على تنظيمه، وعرضه بطريقة مقنعة ومشوقة في آن واحد. والكتابة بالفعل نشاط إيجابي، ففيها تفكير وتأمل، وفيها عرض وتنظيم، وفيها ذلك حركات عصلية.

ب. توجيهات عامة مهارة الكتابة

نقدم فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في التخطيط لدرس الكتابة وتنفيده:

- توظيف ما تعلمه المتعلم: ينبغي ألا يقدم للمتعلم شيء يكتبه إلا إذا قد ألفه سماعا، ومزيدة نطقا، وتعرف عليه قراءة.
- تعريف المتعلم بالهدف: من معايير الكتابة الجيدة أن يتسق تنظيم المادة ويتناسب محتواها مع ما في ذهن الفرد من هدف.
- البدء بتعليم الكتابة: تحديد الوقت المناسب للبدء في تعليم الكتابة في بعض برامج تعليم العربية كلغة ثانية مشكلة حقيقية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- التدرج: التدرج مبدأ ينبغي أن يراعى عند تدريس الكتابة سواء من حيث اختيار المادة اللغوية أو من حيث طريقة التدريس.
- حرية الكتابة: ينبغي ألا يفرض المعلم على الدارسين مجموعة من القوالب التي يلتزمون بها في موضوعات التعبير.
- تدريس الخط: فيما يلي مجموعة توجيهات تتصل بتدريس الخط:

١) ينبغي أن يكون نسخ المتعلم تحت إشراف المعلم.

٢) يجب أن يقلد المتعلم دائما النموذج الصحيح، وعلى المعلم التأكيد من ذلك.وذلك بمراقبة المتعلم دائما حتى لا يقلد أحدهم الآخر.

٣) يفضل أن يدرب المتعلم على النصخ من أسفل الصفحة لأعلاها.

٤) على عكس ذلك يفضل أن يكون التصحيح خطيا. أي يبدأ من أعلى الصفحة إلى أسفلها.

٥) وبمنطق الحرص أيضا يفضل أي يصحح المتعلم كتابته بالنظر في النموذج. وبعد تصحيح كل سطر يخفيه بيده ويصحح غيره. وهكذا حتى ينتهي مما كتب.

٦) ينبغي أن يلم المعلم بأهم معايير الحكم على وجود الخط. ومن المعايير التي يمكن أن تستخدم في الحكم على جودة الخط: وضوحه، وكماله، وقدرة الكاتب على إرسال اليد مع السرعة في الكتابة.

- تدريس الإملاء: أما فيما يلي يختص بالإملاء فنقدم التوجيهات الآتية:

١) ينبغي أن يدرك المعلم الفرق بين أنواع الإملاء الثلاثة. المنقول والمنظور والاختياري.

٢) ينبغي أن يكثر المعلم من تدريبات الإملاء.

٣) ينبغي الاهتمام بالمعنى في تدريبات الإملاء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) لا ينبغي بأية حال أن تستغرق الإملاء أكثر من خمس عشرة دقيقة في حصة مدتها خمسون دقيقة.

٥) يتبغي أن يتابع المعلم مستوى أداء المتعلم في كتابة الإملاء، وأن يتعرف أخطاءهم وأن يقوم بحصر الشائع منها: وتخصيص وقت لمعالجتها.

- تصحيح التعبير التحريري: يعتبر تصحيح الأعمال التحريرية مشكلة حقيقية تواحه المشتغليين بتعليم اللغات. وفيما يلي نقدم مجموع من القتراحات الخاصة بتصحيح التعبير التحريري في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى:

١) الطريقة المباشرة: إحدى الطرق في تصحيح التعبير التحريري هي الطريقة المباشرة التي يتصل المعلم فيها بالدارس فرديا.فيقرأ موضوعه بعناية ويستقصى أخطاءه فيه بدقة. ولعلنا نذكر هنا المبدأ القائل: لا خير في إصلاح لا يدرك المتعلم أساسه، ولا في صواب لا يكتبه المتعلم بنفسه. ومن ثم نقول: إن المعلم لو استطاع الدلوس إلى كل متعلم والإسهام معه في تصحيح كتابته لكان أفضل.

٢) تصويب الأخطاء: لايقف دور المعلم عند تصحيح الخطأ بنفسه. وإنما يجب أن يعيد المعلم الكراسة للدارس فيعرفه بخطئه، ويناقش فيه، ويصحح معه. وبذلك بتحول التصحيح من عملية سلبية غايتها تصيد الأخطاء، إلى عملية إيجابية تصحح ما لدى المتعلم من معلومات، وتثبت ما لديه من مهارات.

٣) وضع إشارات: يرى بعض المعلمين وضع إشارات أو رموز تدل على نوع الخطأ.

٤) حدود التسامح: يرتبط بالنقطة السابقة ضرورة أن تسامح المعلم في النظر إلى أخطاء المتعلم خاصة في بداية عهدهم بتعلم اللغة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) معايير التصحيح: ينبغي أن يجمع المعلم بين أمرين: تصحيحه أخطاء المتعلم، وإعطائه درجة على موضوعه. وعليه أن يوزع هذه الدرجة على عدة أمور يمكن إجمالها فيما يلي:

أ. الناحية الفكرية: وتشمل النظر في الأفكار التي تندرج تحت الموضوع من حيث صحتها وترتيبها والربط بينها.

ب. الناحية اللغوية: وتشمل مراعاة قواعد النحو والصرف والبلاغة واستعمال الألفاظ في المعاني التي وضعت لها.

ج. حية الأدبية: ونعني بها أسلوب ومراعاة الذوق الأدبي زجمال التصوير وسوق الأدلة في قوة ووضوح.

د. ناحية الرسم الإملائي وجودة الخط وحسن النظام.[١١]

٦) الأخطاء الشائعة: تسجيل الأخطاء الأكثر تكرارا بين المتعلم وتخصيص وقت لمعالجتها أمامهم جميعا.

٧) ـ اللغوية: تقديم فرص مختلفة، وتهيئة مواقف لغوية متنوعة، يستخدم المعلم فيها اللغة استخداما صحيحا. يعالج ما يشيع من أخطاء بين الدارسين. ويعرفهم بشكل غير مباشر بأخطائهم في استعمال اللغوي مقارنة بما يسمعونه من المعلم.

٨) المحاولة والخطأ: من الطرق الشائعة في تصحيح أخطاء المتعلم طريقة المحاولة والخطأ وفيها يترك للمتعلم مهمة تصحيح كراسته بنفسه دون تدخل من المعلم وسوف يهتدي المتعلم عن طريق المحاولة والخطأ إلى الصواب.

٩) الوقاية خير من العلاج: المعلم الجيد في رأينا هو الذي يخطط للعملية التعليمية، فيهيء المتعلم للكتابة الصحيحة. ويشخص مواطن الضعف

---

[١١] عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمعلمي اللغة العربية*، (القاهرة: دار المعارف بمصر، ط ٨، ١٩٧٥)، ١٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عنده، ثم يعالجها، ويدعم المهارات اللغوية السليمة عنده. ليس الأمر إذن مجرد تصحيح الخطأ. ولكنه أبعد من ذلك.

ج. أهداف تدريس مهارة الكتابة

يستهدف تعليم المتعلم الكتابة في نهاية المرحلة الصوتية عدة أمور، من أهمها:

- زالة حالة التوتر التي يشعر بها الدارس كلما طالت المرحلة الصوتية. وعدم تشتيت انتباهه بين مهارتها.
- إشباع رغبته في تعرف الشكل المكتوب للرموز اللغوية. فذلك من شأنه زيادة ثقته باللرنامج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها.
- تدعيم طريقة نطق الحروف والطلمات والجمل. وذلك بتمكيم المتعلم من ممارسة نطقها منفردا في البيت.
- تدريب المتعلم على تعرف طريقة نطق كلمات أخرى قد لاترد في الحصة.
- تمكينه من حفظ المادة اللغوية التي تعلمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة إليها.
- تهيئة المتعلم لتعليم المهارات اللغوية الأخرى.
- إن الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى نقدم المتعلم في تعلم المهارات الأخرى.
- وأخيرا فإن التدريب على الكتابة من شأنه أن يزود المتعلم بمهارات وظيفية يحتاجها بعد ذلك في حياته.

٥– تدريس الاستماع

أ. مفهوم مهارة الاستماع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهارة الاستماع هي القدرة على فهم الكلمات أو الجمل التي يتكلم المتكلم أو الوسائل المعين. للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين. عن طريقه يمتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها، سواء لقراءته وكتابته. كما أن الاستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لابد منه لضمان الستفادة منها، والتفاعل معها. بل إن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطار كثيرة تهدده. إن الأصم يتعرض في حياته للكثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها، أو أن يحدد اتجاهها.

ب. توجيهات عامة لتعليم مهارة الاستماع

مجموعة من التوجيهات التي يمكن للمعلم أن يسسترشد عند تدريس الاستماع فيما يلي:

- القدوة: ينبغي أن يكون المعلم نفسه قدوة للمتعلم في حسن الاستماع. فلا يقاطع متعلما يتحدث، ولا يسخر من طريقة حديثه.
- التخطيط للدرس: ينبغي أن يخطط المعلم لحصة الاستماع تخطيطا جيدا، إن مهارة الاستماع لاتقل عن غيرها من مهارات اللغة التي تتطلب الإعداد المسبق والتخطيط.
- التهيئة للدرس: ينبغي أن يهيء المعلم للمتعلم إمكانات الاستماع الجيد. كأن يعزل مصادر التشتت، أو يجلسهم في مكان مغلق، أو يستخدم الآلات والأجهزة المختلفة في تعليم الاستماع. كالمذياع والتليفزيون والحسجل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- تعدد خطوات الاتصال: ينبغي ألا يقتصر الاستماع على خط من خطوط الاتصال مثل أن يكون بين المتعلم والمتعلم فقط، وإنما يجب أن يتعدى هذا إلى متعلم وآخر.
- تحديد المهارات: ينبغي عند التخطيط لدرس الاستماع أن يحدد المعلم بوضوح نوع المستمع الذي يريد توصل المتعلم إليه. أي أن يحدد بدقة نوع المهارات الرئيسية والثانوية التي يريد إكسابها لهم.
- وضوح النطق: ينبغي للمعلم أن يتأكد من دقة نطق الأصوات التي يسمعها الدارسون إن كانت مسجاة على شريط، أو أن يكون نفسه دقيقا عند نطق الأصوات حتى تصل إلى أذن المتعلم مفهومة، صحيحة، فلا تحدث له مشكلات عند اتصاله بالعالم الخارجي حيث يستمع إلى هذه الأصوات في موقف طبيعي.
- تنمية القدرة على الانتباه: يمكن تنميتها عند الدارسين عن طريق تكليفهم بالإنصات إلى نص يملى عليهم. ويسترجون منه إجابات عن أسئلة محددة سلفا. وما عليهم إلا أن يكتبوا إجابة السءال من بين المادة التي يستمعونها.
- تعدد مرات الاستماع: لا ينبغي للمعلم أن يكون مقيدا بعدد مرات الاستماع وصار ما في عدم تكراره. تفسية الدارسين: يستمع الدارسون باهتمام اكثر كلما كانوا في ظروف نفسية طيبة. من هنا ينبغي أن يخلو جو الحصة من التهديد بعدم تكرار نطق الكلمات. أو التخويف من ضعف الدرجة. وعلى المعلم أن يتجاوب مع رغبات الدارسين إلى الحد الذي ييسر العملية التعليمية، ويجعلها خبرة طيبة، ويحيل عملية الاستماع إلى استمتاع.
- فترات التوقف: الفرق بين مادة لغوية تلقى في خصة الاستماع. وبينها وهي تلقى في موقف طبيعي كبير. إلا أن ما نلفت الانتباه إليه هنا هو أن المادة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغوية في مواقف الحياة الطبيعية تتخللها فترات توقف يلتقط فيها المتكلم أنفاسه ويستجمع فكره.

- أخطاء الدارسين: ليس من المتوقع أن يحسن الدارسون الإجابة عن الأسئلة كاملة مجرد إلقاء النص أو الجملة عليهم. من هنا قد يطلب بعضهم تكرار القراءة أو استيضاح كلمة أو غيرها. والمعلم في هذه الحالة يستطيع تزويد الدارسين بإرشادات تلميحية تيسر لهم إجابة الصحيحة بقدم لهم من الدلائل أو القرائن ما شيء لهم صحة الاستجابة.
- توقعات المعلمين: لكثير من المعلمين توقعات بمستويات من الأداء تفوق واقع المتعلم أحيانا ونقل عنه أحيانا أخرى. ولقد يتصور بعض المعلمين أن المتعلم ينبغي أن يفهم السؤال بمجرد إلقائه ويستنتج الإجابة بمجرد سماعه النص. وهذا توقع غير صحيح.
- الإيقاع الطبيعي: عند إلقاء جمل، أو إدارة الحوار، أو قراءة نص في خصة الاستماع، ينبغي أن يتم هذا بإيقاء طبيعي يفق مع ما يجري في الحياة. حتى لا يتعود الدارس على إيقاء مصطنع يجعله مثار السخرية من الآخرين عندما يتصل بهم بعد ذلك.
- تعرف المتعلم بموقف الحديث: من أهم المشكلات التي يواجهها الناطقون بلغات أخرى عند تعلمهم العربية في بلادهم (أي التي لا تنطق العربية) تعرفهم لمواقف يستمعون فيها إلى نتحدث عربي يستخدم من أساليب التعبير مالا عهد لهم به في الطفحة المطبوعة.
- التمييز بين نوعي الاستماع: ينبغي أن يتضح في ذهن المعلم الفرق بين نوعين من الاستماع، هما:

١) الاستماع المكثف، ويكون لخدمة هدفين: إما للاستماع المقصود لبعض عناصر اللغة كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية. وقج يكون من أجل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تنمية القدرة على الفهم بشكل عام. وهذا النوع يجب أن يتم تحت إشراف المعلم.

٢) الاستماع الموسع، ويستهدف إعادة الاستماع إلى المواد التي سبق عرضها على الدارسين. وذلك في بيئة جديدة، أو موقف جديد، أو شل جديد.

ج. أهداف تدريس مهارة الاستماع

يهدف تدريس الاستماع منها:

- عادات الاستماع وآدابه.
- تذكر نظام ترتيب الأحداث.
- الفهم والتفسير.
- التمييز السمعي.
- الاستمتاع بالإيقاع الموسقي للغة.
- مهارات التعامل مع الأفكار.
- التفكير العميق والمعاني الضمنية.
- النقد والتقويم والانفعال والتأثر.
- الحكم على صدق المحتوى.

٦- تدريس القراءة

أ. مفهوم مهارة القراءة

تعد القراءة واحدة من المهارات التي لا يمكن الاستغناء عنها في مختلف التعلم والحياة، وهي لا تقل في المجتمعات المتقدمة عن الحاجات الضرورية الأخرى للحياة. فهي غذاء للفكر وتساعد الفرد في تلبية متطلبات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحياة اليومية وفي كيفية التعامل مع الآخرين، والإطلاع على حضارات الأمم إنجازاتها في مجال العلوم والثقافة والفنون. من خلالها يتعلم الفرد كيف يقرأ ويفهم ويتخيل ويقارن ويستنتج، وبالتالي تسهم القراءة في تطويره العقلي والعاطفي والاجتماعي.

وقد أظهرت الدراسات أن القراءة عملية دات أربع خطوات، هي: الإدراك، والفهم، وردة الفعل، والتطبيق. وتعد القراءة من أهم أساليب اكتساب المعرفة والثقافة. والحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة كتب والمجلات والجرائد والقصص والبحوث والدراسات وغيرها من المطبوعات. وعلى الرغم من منافسة المواد السمعية والبصرية للمواد المطبوعة، إلا أن القراءة لازالت تلعب دورا متميزا في مجال التربية والثقافة والعلوم.

وقد تطور مفهوم القراءة من عملية الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى عملية عقلية يتفاعل فيها المتعلم مع مايقرأ، ويقوم بالنقد والتحليل والمقارنة والاستنتاج، ويستخدم ما يقرأه في حل مشكلات الحياة اليومية. فالقراءة عنصر فعال في تنمية المفاهيم والقيم عند القارئ، وفي تطوير خبراته المختلفة وخاصة في التفاعل مع الآخرين.

ب. توجيهات عامة مهارة القراءة

فيما يلي مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في التخطيط لدرس القراءة. وجدير بالإشارة إلى أن الترتيب الذي ورد فيه ذكرهذه التوجيهات لا يدل على أهمية بعضها على البعض الآخر.

- تحديد الأهداف وتقسيمها إلى مراحل: تعلم اللغة تراكمية وتأخذ وقتا. والكبار عادة يتوقعون من برامج تعليم العربية أكثر وأسرع مما يخططه المعلمون. ومن ثم وجب تحديد الأهداف بوضوح. وذكر المهارات اللغوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التي إكسابها للدارسين في كل حصة. ولعل مما يستشير دافعية الارسين هنا تقسيم عملية التدريس إلى مراحل ذات أهداف يعرفها الدارسون أولا بأول.

- القراءة المكثفة والموسعة: ينبغي أن يتضح في ذهن معلم العربية الفرق بين نوعين من القراءة. الأول، يسمى بالقراءة المكثفة. ويقصد بها ذلك النوع القراءة الذي يجري داخل الفصل بهدف تنمية مهارات القراءة عند الدارسين. أما القراءة الموسعة: فتهدف إلى تدعيم المهارات القرائية التي تعلمها الدارس في الفصل. وتزويده بالقدرة على القراءة الحرة. ويدور النشاط في هذا النوع خارج الفصل. معتمدا على المتعلم.
- تدعيم المعلومات السابقة: ينبغي توظيف ما يتعلمه الدارس من معلومات. أو يكتسبه من مهارات في مواقف جديدة، تدعم تعلمه، وتقوي ماكتسبه.
- اللغة الوسيطة: عند البدء في تعليم المتعلم القراءة ينبغي أن يتم هذا باللغة العربية وحدها. وعلى المعلم أن يشرح معاني الكلمات بوسائل مختلفة: منها إطلاع المتعلم على مسميات ما تعلموه من أسماء (قلم، كتاب، سبورة .. الخ)، ومنها لعب الدور، وتمثيل المعنى، وإشارات الوجه، وغير ذلك من أساليب تغنيه عن استعمال لغة وسيطة، سواء أكانت لغة الدارسين الأولى أو لغة يشتركون في فهمها.
- مواد القراءة: ينبغي عند اختيار مواد القراءة بالعربية في برنامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى مراعاة الشروط الآتية:

أ. أن تكون باللغة العربية الفصحى. أي لا تحوي على كلمات من لهجة خاصة أو عامية عربية معينة.

ب. أن تلائم اهتمامات الدارسين وميولهم وأعمارهم. فلا نقدم للكبار نصا يمكن أن يقدم للأطفال فيشعرون بالمهانة واستصغار تفكيرهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أن يحتوي النص على مفردات مرتبطة باهتمامات المتعلم وأعمالهم التي يؤيدون تعلم العربية من أجلها.

د. أن ينبغي لدى المتعلم قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم بنمط ثقافي إسلامي معين دون أن يتعارض مع قيم المتعلم أو يمتهن ثقافتهم.

هـ. أن يتدرج النص بالمتعلم من حيث كم المفردات والتراكيب ونوعها. فيبدأ بما درسوه شفهيا. وما يستطيعون استعماله في مواقف الاتصال. ينتقل بهم إلى ما هو جديد. المهم في الامر ألا يحتوي النص على مفردات صعبة جدا وتستغرق جهد الدارس في معرفة معناها. واضيع عليه لذة تحصيل المعرفة من الصفحة المطبوعة.

- ترتيب المهارات: إن اجدل حول طرق تدريس القراءة هو في المرتبة الأولى حول الترتيب الذي يجب أن تقدم فيه مهارات القراءة.
- لكل من المعلم والدارس دور في تنمية المهارات: أثبتت الدراسات النفسية أن المهارات تنقسم إلى مجموعات تتكون كل منها عند الدارس في فترات مخخلفة. فالمهارات الميكانية مثلا تكتمل في سن كذا.
- تنمية مهارات القراءة الجهرية: للقراءة الجهرية موقع هام في أي برنامج لتعليم مهارات اللغة. وتستمد القراءة الجهرية هذه الأهمية من أهمية موقعها في حياة الإنسان ونشاطته في المجتمع.
- مهارات المرحلة الصوتية: ينبغي أن يبدأ البرنامج بمرحلة صوتية تسبق مرحلة القراءة. وللمرحلة الصوتية أهداف نجملها فيما يلي:

١) تدريب المتعلم على ألفة الأصوات العربية.

٢) تدريب المتعلم على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

٣) بناء أساس للثروة اللغوية وتعريف الدارس ببعض التراكيب البسيطة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) تدريب المتعلم على أن يدرك العلاقة بين صوت الكلمة وشكلها بعد ذلك.

ج. أهداف تدريس مهارة القراءة

يستهدف تعليم القراءة في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى عدة أهداف من أهمها:

- أن القراءة هي الأولى المهارات الثالث وهي القراءة والكتابة والحساب. التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها.
- أن التربية المستمرة، والتعلم مدى الحياة، والتعليم الذاتي شعارات لاتتحقق في حياة الإنسان إلا إذا كان قادرا على القراءة. إنها أنشطة تعتمد على كمية ونوع مايقرؤه.
- ن المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهاري فيه لا يتطلب القراءة، إن الإنسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة، حتى يحقق ما يريد وحتى يتكيف مع المجتمع ويؤدي وظيفته.
- أن القراءة الواسعة شرط للثقافة الواسعة — إن ما يجنيه الدارس الأجنبي من خلال قراءة المواد العربية أعظم مما يجنيه من خلال أي مهارة أخرى.
- إن القراءة هي المهارة التي تبقى مع الدارس عندما يترك البلد العربي الذي يتعلم فيه اللغة– ما أنها المهارة التي يستطيع من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية وملامحها.
- بالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أغراضو العملية من تعليم العربية. قد تكون أغراضها ثقافية أو اقصادية، أو سياسية، أو تعليمية أو غيرها. إن كثيرا من الدارسين في برامج تعليم العربية كلغة ثانية يهدفون من تعلمها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إجادة القراءة في المرتبة الأولى. فقد لا يتاح لأحد منهم فرصة الاتصال المباشر بعربي يمارس مهارات الاستماع والكلام.

- القراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الاستماع وقضاء وقت الفراغ بها هو أجدي.
- وأخيرا، فإن القراءة هي المهارات التي ينميها المتعلم وحده بعد أن يترك المعهد. ليس ثمة أدعى للتقدم في القراءة مثل القراءة.

٧- تدريس التدريبات

أ. مفهوم التدريب

ينتمي تعليم اللغات الثانية إلى الميدان النفس حركية الذي تلعب الممارسة فيه الدور الأكبر في تنمية مهاراته. والتدريبات اللغوي تستهدف تمكن الطالب من أن يسطر على الأنماط اللغوية التي تعلمها في الفصل. فالتدريب إذن وسيلة لحفر المهارة التي تعلمها الفرد، وتشبيتها عنده. وتدعيم ما تعلمه بشأنها.

ب. الفرق بين التدريب والتقويم

يخلط بعض المعلمين بين التدريب والتقويم لتشابه إجراءات كل منهما ومعالجته ما تعلمه الطالب من مهارات. من أهم هذه الفروق منها:

- تهدف التدريبات إلى تثبيت ما اكتسبه الطالب من مهارات. بينما تهدف الاختبارات وأساليب التقويم إلى تقدير مستوى ما تعلمه الطالب بعد أن تدرب عليه.
- ليس من المطلوب في التدريب إصدار حكم، بينما يعتبر الحكم شرطا من شروط الاختبار. بعبارة أخرى فإن التدريب عملية تعليمية أساسا بينما نجد أن الاختبار عملية حكمية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- يقتصر الأمر في التدريب على الممارسة الجيدة من الطالب للمهارة اللغوية. بينما يمتد الاختبار إلى إعطاء درجة.
- تقدم المعلم في أثناء التدريب النموذج الذي يحتذّى. فب الوقت الذي لايعتبر النموذج فيه شرطا في اختبار.
- يعقب التدريب عادة ماقدم من محتوى لغوي في الحصة بينما يعطى الاختبار عادة ما تم تقديمه في حصص سابقة.
- في ضوء التفرقة السابقة نلحظ أن التدريب يتركز حول مهارة لغوية واحدة ويعمل على تثبيتها قبل اختيار الدارسين فيها.

ج. أنواع التدريبات

أما من حيث أنواع التدريبات فمن الممكن تقسيمه إلى نوعين رئيسين يتدرج تحت كل منهما أنواع الثانوية. هذان النوعان هما:[١٢]

- التدريبات النمطي: أو كما تسمى في بعض كتب تعليم اللغات الثانية الممارسة النمطية. وهي عبارة عن مجموعة من التمرينات التي تثبت على شكل واحد. ويتطلب طريقة واحدة في الاستجابة لها. وهدف هذه التدريبات تثبيت الأنماط التي تعلمها الطالب، وتشيع في مجال النحو وتعليم التراكيب.

- التدريبات الاتصالية: وهي التي تدور في موقف اتصالي عن طريق الحوار مع الآخرين، ولاتتبع شكلا واحدا، كما لاتنبىء باستجابة واحدة من الطلاب.

---

[١٢] الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (الرباط: إيسيكو, ١٩٨٩)، ٢٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. نظرية التعلُّم

يرى الكثير من علماء علم النفس التربوي أن التعلم عبارة عن تغير نسبي في المعرفة أو المهارة أو السلوك نتيجة للممارسة أو الخبرة أو التدريب، ومن المؤكد أن الوظيفة الأساسية للمدرسة مساعدة التلاميذ على التعلم بفاعلية. هذه النظريات منها فيما يلي:

١- نظرية السلوكية

السلوك، يعرفه سكينر(Skinner) بأنه مجموعة استجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي، وهو إما أن يتم دعمه وتعزيزه فيتقوى حدوثه في المستقبل أو لا يتلقى دعما فيقل احتمال حدوثه في المستقبل. هناك عناصر من هذه النظرية، هي:

- المثير والاستجابة: تغير السلوك هو نتيجة واستجابة لمثير خارجي.
- التعزيز والعقاب: من خلال تجارب ثورندايك (Thorndike) يبدو أن تلقي التحسينات والمكافآت بصفة عامة يدعم السلوك وتثبيته. في حين أن العقاب فينتقص من الاستجابة، وبالتالي من تدعيم وتثبيت السلوك.
- التعلم: هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد.[١٣]

بعض المبادئ في النظرية، منها:

١) التعلم ينتج من تجارب التعلم وتغيرات استجابته.
٢) التعلم مرتبط بالنتائج.
٣) التعلم يرتبط بالسلوك الإجرائي الذي نريد بناءه.
٤) التعلم يبنى بدعم وتعزيز الأداءات القريبة من السلوك.

---

[١٣] فتحى مصطفى الزيات، *سيكولوجية التعلم*، (دار النشر للجامعات: ١٩٩٦)، مجلد ١، ط ١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) التعلم المقترن بالعقاب هو تعلم سلبي.[١٤]

٢- نظرية المعرفية

١) مفهوم النظرية المعرفية

الاتجاه المعرفي: وتقوم التجارب الأولى لنظريات التعلم المعرفي على استخدام صيغ للتعلم أكثر تعقيداً تعتمد على دور العمليات العقلية المعرفية في التعلم.

ويقوم هذا الاتجاه على الاهتمام بالعمليات المعرفية الداخلية، مثل: الانتباه والفهم والذاكرة والاستقبال ومعالجة وتجهيز المعلومات، كما أنه يهتم أيضاً بالعمليات العقلية المعرفية والبنية المعرفية وخصائصها من حيث التمايز والتنظيم والترابط والتكامل والكم والكيف والثبات النسبي ، كما أنه يهتم بالاستراتيجيات المعرفية باعتبارها ترتبط إلى حد كبير بالبنية المعرفية من ناحية أخرى والتي من خلالها يحدث ما يلي:

1- الانتباه الانتقائي للمعلومات التي تستقبل.
2- التفسير الانتقائي للمعلومات التي تستقبل.
3- إعمال التفكير وإعادة صياغة المعلومة وبناء تراكيب معرفية جديدة.
4- تخزين هذه التراكيب في الذاكرة والاحتفاظ بها لحين الحاجة إليها.
5- استرجاع أو استعادة المعلومات السابق تخزينها بما يتلاءم مع طبيعة الموقف أو الاستثارة.

٢) المبادئ النظرية المعرفية

[١٤] فوائد أبو حطب وآخرون، *علم النفس التربوي*، (مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٢)، ط ١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تقوم النظريات المعرفية على عدد من المفاهيم الأساسية. وقد كان لاستخدام هذه المفاهيم أثره المباشر وغير المباشر في التفسير الكيفي لظاهرة التعلم من حيث طبيعتها والعوامل المؤثرة فيها وعملياتها ونواتجها. ومن أهم تلك المفاهيم :

أ. الكل أو الموقف الكلي: يُشكل الكل المدرك وعلاقته بالأجزاء التي تكوّنه مفهوماً أساسياً من المفاهيم التي قامت عليها نظرية الجشتالت ، والكل هو مدرك سابق منطقياً ومعرفياً عن الأجزاء أو العناصر التي تكوّنه حيث لا تقوم الأخيرة بوظيفتها كأجزاء إلا في إطار هذا الكل.

ب. المعنى : وهو خبرة شعورية عقلية أو معرفية متمايزة بدقة ومحددة بوضوح تحدث حين تتكامل الرموز والمفاهيم والدلالات وتتفاعل مع بعضها البعض لتكوين المعنى المدرك.

ج. المعرفة: يشير مفهوم المعرفة إلى تفاعل كل من العمليات العقلية والعمليات المعرفية (المحتوى المعرفي) والخبرات المباشرة وغير المباشرة التي تنعكس في قدرة الفرد على حل المشكلات .

د. تجهيز ومعالجة المعلومات: ويقصد به بناء تراكيب أو أبنية معرفية تقوم على إدماج المعلومات أو الخبرات الجديدة في المعلومات أو الخبرات السابقة ثم إعادة توظيف أو استخدام ناتج هذا الإدماج في المواقف الجديدة .

٣- نظرية البنائية

١) مفهوم النظرية البنائية

البنائية هي فلسفة المعرفة التي تؤكد على أن المعرفة يتم تشكيل (البناء) من جانبنا. المعرفة ليست تقليدا للواقع، ولا صورة للواقع العالم. المعرفة هي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نتيجة لبناء المعرفي من خلال الأنشطة واحد لإنشاء الهياكل والفئات والمفاهيم والخطط اللازمة لإنشاء مثل هذه المعرفة. البنائية هو أساس الفكر (فلسفة) التعلم السياقي هو أن المعرفة البشرية وبناها شيئا فشيئا، والنتائج التي تمتد من خلال سياق محدود وليس فجأة.

المعرفة ليست مجموعة من الحقائق والمفاهيم والقواعد التي هي على استعداد لاتخاذ والتذكر. الرجل يجب بناء المعرفة وإعطاء المعنى من خلال تجربة حقيقية. وفي الوقت نفسه، وفقا لتران فوي البنائية هو فلسفة التعلم تي بنيت على افتراض أن من خلال الكشف عن تجاربهم الخاصة. في حين أن نظرية البنائية هي نظرية أن يعطي الحرية للأشخاص الذين يرغبون في اسة أو البحث عن احتياجاتهم، مع القدرة على العثور على أماكن الرغبات أو احتياجات تساعد التيسير الآخرين. من الوصف أعلاه فإنه يمكن استنتاج أن هذه النظرية تقدم النشاط للإنسان أن يعلم أن يجد الخاصة بهم الكفاءة والمعرفة أو التكنولوجيا، وكل شيء آخر يحتاج إلى تطوير نفسه.

نظرية واحدة أو معروفة جيدا فيما يتعلق نظرية التعلم البنائية هي نظرية بياجيه النمو العقلي. تسمى هذه النظرية أيضا نظرية التطور الفكري أو نظرية التطور المعرفي. نظرية التعلم فيما يتعلق استعداد الطفل للتعلم، والتي يتم حزم في مرحلة من مراحل التطور الفكري من الولادة وحتى سن البلوغ. وقد تم تجهيز كل مرحلة من مراحل التطور الفكري مع خصائص معينة في بناء المعرفة. على سبيل المثال، في هذه المرحلة من المحرك الأطفال الحسية التفكير من خلال حركات أو تصرفات. وعلاوة على ذلك، فإن بياجيه المعروفة باسم البنائية الأولى[١٥] ويؤكد أن المعرفة هي التي شيدت في

---

[١٥] ترجم من

Ranta Willis Dahar, *Teori-Teori Belajar* , (Jakarta : Erlangga, 1989)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذهن الطفل من خلال الاستيعاب والإقامة. الاستيعاب هو امتصاص المعلومات الجديدة في الاعتبار. وفي الوقت نفسه، كانت الإقامة لإعادة بناء هيكل العقل بمعلومات جديدة، وبالتالي فإن المعلومات لا مكان له. مفهوم الإقامة الأخرى هي عملية عقلية يتضمن تشكيل النظام الجديد الذي يطابق التحفيز جديد أو تعديل نظام قائم بحيث يطابق مع التحفيز .هذا البنائية لانتقادات من قبل فيجوتسكي، والتي تنص على أن الطلاب في بناء مفهوم يحتاج إلى الالتفات إلى البيئة الاجتماعية. هذا البنائية التي كتبها في جوتسكي تسمى البنائية الاجتماعية (تايلور، ١٩٩٣؛ ويلسون، Teslow وتايلور، ١٩٩٣؛ Atwel، بلايتشر وكوبر، ١٩٩٨). هناك نوعان من المفاهيم الهامة في نظرية فيجوتسكي (سلافين، ١٩٩٧)، ومنطقة التنمية الدانية (ZPD) والسقالات.

٢) أهداف النظرية البنائية

تهدف هذه النظرية فيما يلي:

- الدافع للطلاب أن التعلم هو من مسؤولية الطلاب أنفسهم.
- تطوير قدرة الطلاب على طرح الأسئلة والبحث عن سؤاله.
- مساعدة الطلاب على تطوير فهم وفهم كامل لهذا المفهوم.
- تطوير قدرة الطلاب ليصبحوا مفكرين مستقلين.
- مزيد من التركيز على عملية التعلم كيفية معرفة ذلك.

٣) خصائص التعلم في النظر البنائية

- أعطى الطلاب الفرصة لتطوير معارف جديدة من خلال المشاركة في العالم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- تشجيع أسئلة / الأفكار التي سوف تبدأ من قبل الطلاب واستخدامها كدليل لتصميم التدريس.
- يدعم موقف التعلم التعاوني وسلوك تلميذ .
- الدراسة على التكيف كيف يتعلم التلاميذ شيئا فكرة
- تعزيز وتلقي السلطة والحكم الذاتي من جهد الطالب
- تشجيع الطلاب طلب والحوار مع التلاميذ والمدرسين
- النظر في التعلم كعملية لا يقل أهمية عن نتائج التعلم.
- تعزيز إجراءات طالب دراسات ميل ألوي والتجارب.

٤) المبادئ النظرية البنائية

والمبادئ المطبقة في التعلم البنائية هي:

- بنيت المعرفة من قبل الطلاب أنفسهم.
- المعرفة لا يمكن نقلها من المعلم إلى الطالب، ولكن فقط مع حيوية الطلاب أنفسهم لسبب.
- الطلاب بناء بنشاط باستمرار، لذلك هو دائما هناك تغيير في المفهوم العلمي.
- المعلم مساعدة مجرد تقديم المشورة والمواقف بحيث يتم تشغيل عملية البناء على نحو سلس.
- التعامل مع القضايا ذات الصلة للطلاب حول مفهوم.
- التعلم هيكل أهمية كبرى على سؤال.
- الحقائق وتقييم ما طالب.
- تعديل المناهج الدراسية للرد على فكرة من الطلاب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id